



المعجزات في الشرق  
**بواسطة Adena Pedigo**

في فبراير 2022 تشرفتا بالبقاء في منزل صديق لنا في فلوريدا. كانت المناظر من النافذة مذهلة. كان كل يوم مليئاً بدراسة الكتاب المقدس وإطالة على المحيط مليئة بالحياة البحرية. في ضوء النهار كل صباح كنت أقوم لأرى ما الذي ستفعله الدلافين.

كان صباح أحد الأيام موقعاً مختلفاً بشكل خاص عن غيره من فترات الصباح. المحيط الذي كان هادئاً كل صباح من قبل مع وجود عدد قليل من الدلافين والطيور تحلق حوله أصبح الآن مليئاً تماماً بمئات طيور النورس والرافعات والبط والطيور. كانت تحلق على ارتفاع منخفض وتحلق بالقرب من البحر وتغطس. حتى أن الدلافين كانت مختلفة. في العادة كنت أراهم يسبحون في أزواج أو مجموعات لكنهم اليوم كانوا يسبحون بمفردهم تحت السطح. كان عددهم كبيراً تحت الماء ويمكنك رؤية الدوائر التي تركوها وراءهم.

كان يحدث الكثير مع كل الحياة البرية. كان مشهدًا يستحق المشاهدة ولم يحدث إلا في صباح أحد الأيام المجيدة. كل ماتم غسله أثناء الليل بدا وكأنه وليمة مبهجة للطائر البكر والدلافين وأي شيء آخر جاء للمشاركة. ثم في لحظة توقف كل شيء! لقد انتهى. ساحت كل الحيوانات البرية أو طارت بعيداً. كان مشهدًا رائعًا أن نشهد.

لم يسعني إلا أن أفكرا في صلاح الله الرائع وتدبره وجميع معجزاته. كانت الرسالة التي أخذتها من تلك اللحظة هي "سيوفر الله". في أحلأ منتصف الليل سيوفر لك الله وليمة طيبة لصباحك. عليك فقط أن تكون حاضراً ومستعداً للمشاركة في ما يقدمه الله. في الصباحات الأخرى رأيت كيف تعمل الدلافين معًا وتدور حولها للحصول على غذائهما لكن هذا الصباح كانوا يستمتعون بما أعطاهم الله كل على حدة.

اعتقد أننا أحياً نبحث عن معجزات فورية من شأنها أن تغير حياتنا ونسى "المعجزات في المنتصف" وثبتات الله. من السهل التغاضي عن النعمة والرحمة ومعجزة التدبير الذي يوفره على طول الطريق

• "إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّا لَمْ نَفْنَ لَأَنَّ مَرَاحِمَهُ لَا تَرُولُ. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكُنْ. نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. طَبِيبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّهُونَ لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ." (مراثي 3: 22-25)

• "فَلَا نَفْشِلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لَأَنَّا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكُلُ." (غلاطية 6: 9)

الرب خير لمن ينتظرونـه ويطلبونـه في الانتظار. كل يوم مليء بالمعجزات. يتم التغاضي عن بعض "المعجزات في الوسط" أو أنها تبدو غير مهمة لكنها تمثل تدبير الله المستمر عندما نكون في أمس الحاجة إليه.

ذلك هو! رحمة الله جديدة كل صباح. يهتم بنا ويعينا. نحتاج فقط إلى الظهور وعدم التغاضي عن معجزات الله الثابتة. تعلن إحدى ترانيم العبادة لدينا أنه يعمل من أجلنا ... حتى عندما لا نراها أو نشعر بها فإنه لا يتوقف عن العمل لمصلحتنا أبداً.

عبرانيين 13: 5 يقول "لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُوْنُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لَا إِنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمِلُكُ وَلَا أَنْزِلُكُ»"

ذات يوم ستنظر إلى الوراء وتقول "نعم! كان الله يمدني طوال الوقت. لقد كانت "معجزاته في منتصف" كل تجاري هي التي وفرتني ودعمتني".

---

### لا تفوت المعجزة في الوسط بِقَلْمِ Renee Brainos



نحن نعيش في عالم من الإشباع الفوري وغالباً ما ننقل هذا الموقف إلى حياتنا الروحية. نريد أن تستجاب صلواتنا على الفور. في وقتنا وفي طريقتنا. ومع ذلك في بعض الأحيان الآن ليس هو أفضل وقت.

وعد الله إبراهيم أنه سيصبح أمة عظيمة. بعد سنوات عديدة نرى نسله يشقون طريقهم أخيراً إلى كنعان.

وبينما هم في الطريق قال الرب لبني إسرائيل "لَا اطْرُدُهُمْ مِنْ امَامِكُ فِي سَيَّةٍ وَاحِدَةٍ لَنَلَّا تَصِيرَ الْأَرْضُ حَرَبَةً فَكُنُّرَ عَلَيْكَ وَحْشُونَ الْبَرِّيَّةِ. قَلِيلًا قَلِيلًا اطْرُدُهُمْ مِنْ امَامِكُ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ." (خروج 23: 29-30)

يالـه من خيبة أمل لموقفنا الحالي. لكن فكر فقط إذا دخلوا على الفور إلى أرض الموعد لكنـا قد فاتـنا تدبـير الله للـمن في البرـية. لمـكن لنـرى الخلاص في معرـكة أـريحا. سـنـفـقـ كلـ المعـجزـاتـ فيـ المنـتصفـ.

عندـما ولـدـ حـفيـدـناـ الأولـ وبـسـبـبـ العـيـدـ منـ المـضـاعـفـاتـ تمـ إـخـطـارـنـاـ بـالـعـيـدـ منـ المشـكـلاتـ. عـنـدـ وـلـادـتـهـ كـانـتـ الـأـشـيـاءـ التـيـ حـذـرـنـاـ مـنـهـاـ غـيـرـ مـوـجـودـةـ لـكـنـ المشـاـكـلـ الـأـخـرـىـ أـدـتـ إـلـىـ قـضـاءـ شـهـرـ تـقـرـيـبـاـ فـيـ العـنـيـةـ الـمـرـكـزةـ لـحـديـثـ الـوـلـادـةـ. عـنـدـماـ صـلـيـتـ اـبـنـتـاـ عـلـىـ طـفـلـهـاـ تـلـقـتـ كـلـمـةـ مـنـ الـرـبـ مـفـادـهـ أـنـ اـبـنـهـاـ سـيـقـ يـوـمـاـ مـاـ وـيـجـدـهـ لـشـفـائـهـ.

في سن الثانية تم تشخيص حالته بأنه توحد وغير لفظي. وبينما ننتظر اليوم الذي يشهد فيه نبتهج بالمعجزات. الابتسamas والضحك والعناق. العلامات التي تعلمها للتواصل معنا. الوقت الذي أمسك لعبته وقال "لا أنا!" عندما حاول شخص ما حملها له.

بينما نصلي صلواتنا الآن دعونا لا نفوّت المعجزات في المنتصف كما يقول الله انتظر.